

أثر استخدام التعلم التكيفي المدعم بأسلوب التدريس التبادلي علي التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدي طلاب كلية التربية الرياضية

د/ محمد كمال خليل

د/ ممدوم محمد السيد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعيش العالم عصر التكنولوجيا التي دخلت مختلف مجالات الحياة فأصبحت جزءا لا يتجزأ من واقعنا الحالي، وأصبح الأخذ بها ضرورة حتمية وفقا لما يحدث في هذا العصر، فقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إحداث طفرة في المجالات المختلفة، فلم يعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع وأخر، أصبح العالم قرية صغيرة رقمية حيث يستطيع أي فرد التجول فيها والتعرف على كل ما فيها من خلال التكنولوجيا. (١٦: ١٤٦).

ويري " David M. Peter (2002) (52) إن التوظيف التكنولوجي قد يستخدم بنجاح في التطبيقات التعليمية والتي تسمح بالتمثيل البصري للبيانات المتداولة لتوفر بيئة تفاعلية تعزز الإحساس بالانغماس التعليمي الذي يولده التعلم الإلكتروني، كما أن تلك البيئة التعليمية توفر فرصة لتحفيز بيئة واقعية وأمنة للمتعلمين لأداء مهام معينة، وتوفر محاكاة في زمن حقيقي مع استخدام العروض المرئية سواء ثنائية أو ثلاثية الأبعاد لتقليد العالم الواقع. (٥٢: ١٧٨-١٨١)

ويشير كل من "فاطمة احمد" (٢٠٠٥) (٣٤)، "قاسم إبراهيم" (٢٠١٤) (٣٥)، و"عصام نجدت" (٢٠١٤) (٣٢) إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني يوفر القدرة والفاعلية علي خلق تصور للمهارة المراد تعلمها وتوفير المعلومات والمعارف والمهارات في شكل مبسط مرتبط بصوت وصورة مرئية سهل التعامل مع إمكانية تكرارها والتفاعل معها في صورة جذابة وشيقة وتثير دافعية المتعلمين نحو التعلم، واستخدام التكنولوجيا التعليمية بطرق علمية منهجية منظمة تتيح لنا إنتاج برامج هادفة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية. (٣٤: ٣)، (٣٥: ٥)، (٣٢: ٢)

كما ان الأساليب الحديثة في التدريس تجعل من المتعلم هو محورا رئيسا لعملية التعلم والتعليم حيث تركز على قدرة المعلم في مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين دون عزل الموهوبين عن ذوي المستوى المنخفض، ويتطلب ذلك قيام المعلم بتنويع طرق وأساليب

التدريس في المواقف التعليمية المختلفة وفي أي مرحلة بحيث تتسجم تلك الطرق والأساليب مع طبيعة المتعلمين. (٣٨ : ٥٠١ - ٥٤٠) & (٧ : ٨)

ويشير ستالمان وآخرون (Staliman et al) (2008) (56) إلى أن عملية التعلم هي عملية تفاعلية يمكن من خلالها إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات المرغوبة التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة، ولكي يتمكن المعلم من استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم يجب أن يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة ومتعددة، وأن يكون لديه الإلمام الكافي بكيفية استخدام تلك الطرق والأساليب بطريقة تسهم في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعلم. (٣٧٧ - ٣٨٠)

وأصبح تكيف بيئة التعلم من المحاور الأساسية التي لقيت اهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة، وللوصول إلى التكيف يجب أن نضع بعين الاعتبار أساليب التعلم فمن خلالها تكون بيئة التعلم قادرة على التكيف وفقاً لاختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين، وبالتالي أصبحت مهمة التطوير التي يقوم بها المصممون من المهام الجوهرية التي تشتمل على كثير من التحديات الكبيرة في تصميم بيئات التعلم. (٤١ : ٧٦)

ويوفر التعلم التكيفي للمتعلمين بيئة تعلم شخصية تتضمن مصادر تعلم مختلفة، بالإضافة إلى محتوى تكيفي يتضمن وسائط متعددة من نصوص وصور وصوتيات وفيديوهات، كذلك يحقق التعلم النشط، ويعد التعلم الشخصي الفردي هو السمة الأساسية في التعلم التكيفي. (٥٧ : ٢٥٠)

والتكيف في العملية التعليمية يجب أن يأخذ مفهومًا أوسع من مجرد تناسب طريقة عرض المحتوى مع نمط تعلم المتعلمين، فالتعلم التكيفي يخلق جواً من التأقلم لكل متعلم على حدة، وذلك من خلال مشاهدة المحتوى التعليمي بالطريقة التي تناسب كل متعلم، وفي الوقت المناسب له مما يحقق أكبر درجة من الاستيعاب مما يخلق لدى المتعلم حالة من التكيف الخارجي والتأقلم مع المحتوى المقدم، وبالتالي يرتفع مستوى التحصيل.

ويعتبر التعلم التكيفي نمط تعليمي يقوم على استخدام العديد من الأدوات والتقنيات لتقديم المحتوى العلمي للمتعلم، فليس بالضرورة أن تكون الأداة المستخدمة إجبارية على جميع المتعلمين، حيث يسعى التعلم التكيفي لتوفير الأداة التي توافق نمط كل متعلم. لذا لا بد أن يعد المعلم المحتوى بأكثر من أداة لتتناسب أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين. (١٨ : ١٥)

ولما كان تعلم المهارات الحركية يتطلب الربط بين المعلومات والمعارف عن المهارة وتقديم المحتوى بطرق متعددة تتناسب مع أنماط المتعلمين، الأمر الذي يتطلب استخدام

التدريس التكيفي باعتباره تعلم غير مباشر يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويحتاج التطبيق العملي لتلك المهارات استخدام أسلوب تدريس مباشر يتناسب مع التعلم التكيفي.

ويعتبر أسلوب التدريس التبادلي من الأساليب التدريسية التي تعطي للمتعلم دوراً رئيساً في عملية التعلم، حيث تحول له العديد من القرارات المختصة بالنقويم وتصحيح الأخطاء لزميله بتزويده بتغذية راجعة مباشرة خلال تطبيق الأداء بهدف تحقيق الأهداف التعليمية، ويقنصر دور المعلم علي توزيع المتعلمين إلى مجموعات تعليمية ثنائية، بحيث يكون أحد المتعلمين مؤدي والآخر ملاحظ يوجه زميله بالإرشادات والتوضيحات وتصحيح الأخطاء من خلال ورقة المعيار التي اعددها المعلم وقام بشرحها، وبعد الانتهاء يتغير دور كل منهما (تبادل الأدوار). (٥٥ : ٩٩ - ١٠٠) & (٤٧ : ٥٠)

وتشير "بتسام صاحب" (٢٠١٥م) (١) أن أسلوب التدريس التبادلي يتميز بإسهامه في تحسين عملية الفهم وزيادة الدافعية وتدعيم الثقة بالنفس وتنمية القدرة علي ضبط التفكير فضلاً عن توفير معلم لكل معلم (١ : ١٥٧).

وحيث أن تعلم وتطوير الأداء المهارى يتم من خلال اكتساب المعارف والمعلومات عن تلك المهارات وذلك عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب، كما أن كل رياضة من الرياضات الجماعية أو الفردية تتضمن مهارات أساسية يعتمد تقييم مستوي المتعلم علي ما يمتلكه من مهارات أساسية ومدي إتقانه لها.

وتعتبر المهارات الأساسية في كرة القدم حجر الزاوية في الأداء خلال المباريات، ويعتمد إتقان المتعلم لرياضة كرة القدم علي مدي ما يمتلكه من مهارات أساسية وقدرات بدنية وخطوية. (٢ : ٩٨)

وتعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم ويتطلب تعلمها إتقان العديد من المهارات الأساسية، ولذلك فقد أدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية، الأمر الذي يدعو الي البحث عن أفضل الطرق والأساليب التدريسية الحديثة للوصول الي تعلم وإتقان تلك المهارات.

ومن خلال اطلاع الباحثان علي ما أوصت به عدد من الدراسات السابقة في مجال تعليم كرة القدم مثل "سوسن هودود" (٢٠١٤) (٢٥)، "محمود عبد الجليل" (٢٠١٦) (٤٣)، "إسلام" (٢٠١٩) (٦)، "محسن حسيب" وآخرون (٢٠٢١) (٣٦) تبين أن من أهم هذه التوصيات استحداث أساليب تدريسية وبرامج تعليمية لتنمية التحصيل المعرفي واكتساب وتطوير أداء المهارات الأساسية في كرة القدم.

وفي ضوء اهتمام المتعلمين بالتكنولوجيا في ممارستهم الحياتية، حيث طغي استخدامها علي أوقاتهم واستنادا علي ما ينادي به المسئولين عن الحقل التعليمي بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم، واعتماد وزارة التعليم العالي علي التعليم الهجين (تعليم مباشر وجه لوجه - تعليم غير مباشر عبر المنصات الإلكترونية) وتضمينه في لوائح جميع الكليات العملية والنظرية، ونظرا لما يتميز به التعلم التكيفي من الاعتماد علي التقنية من خلال تقديم المحتوى التعليمي بطرق متعددة (صور - فيديوهات - نصوص تعليمية)، وما يتطلبه التعلم المباشر أثناء الدرس من استخدام أساليب تدريس مختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية وما يتميز به أسلوب التدريس التبادلي من توفير معلم لكل متعلم عن طريق تبادل الأدوار (مؤدي - ملاحظ)

حيث يشير " عفاف عثمان " (٢٠١٩م) (٣٣) انه لا يوجد استراتيجية نموذجية تحقق الهدف المقصود من العملية التعليمية لجميع المتعلمين علي اختلافهم، وأن افضل البرامج التعليمية هي التي تدمج مجموعة من الأساليب التدريسية لتساعد في عملية التعليم و التعلم (٣٣: ٥٦)

وبالاطلاع علي بعض الدراسات العلمية المرتبطة بتعليم كرة القدم مثل " حاجم علاء " (٢٠١٥) (١٢)، راتب محمد" (٢٠١٦) (١٧)، "منتصر سعدي" (٢٠١٨) (٤٤)، "ثائر كرم" (٢٠١٩) (١١)، "احمد حسين" (٢٠٢٠) (٤) تبين علي حد علم الباحثان - ندرة الدراسات التي استخدمت التعلم التكيفي المدعم بأسلوب التدريس التبادلي في تنمية مستوي التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم وهذا ما دفع الباحثان للقيام بإجراء هذه الدراسة للتعرف علي أثر استخدام التعلم التكيفي المدمج بأسلوب التدريس التبادلي علي مستوي التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

أهمية البحث:

- تقديم نموذج لبرنامج تعليمي باستخدام التعلم التكيفي المدعم بأسلوب التدريس التبادلي يمكن تطبيقه عند تعليم بعض مهارات كرة القدم.
- تقديم نموذج تعليمي يصلح لنظام التعلم الهجين (تعلم مباشر - تعلم غير مباشر).
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة، ومن خلال التركيز على أهمية التعلم التكيفي وأساليب التدريس التبادلي، الباحثين في مجال تقنيات التعليم بالقيام بإجراء أبحاث أخرى تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.

- يقدم هذا البحث أدوات تقويمية تتمثل في: اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية واختبارات مهارية لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي أثر استخدام التعلم التكيفي المدعم بإسلوب التدريس التبادلي علي:

- ١- مستوى التحصيل المعرفي في كرة القدم.
- ٢- أداء مهارات (ركل الكرة- استلام الكرة- الجري بالكرة- ضرب الكرة بالرأس) في كرة القدم

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل المعرفي في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في أداء مهارات (ركل الكرة- استلام الكرة- الجري بالكرة- ضرب الكرة بالرأس) في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- التعلم التكيفي :

ويعرفها "تامر المغاوري" (٢٠١٧)(١٠) هي طريقة تعليمية تقوم على عكس دور المؤسسة التعليمية والمنزل باستخدام خوارزمية الكمبيوتر والتي يُقدم فيها التعلم وفقاً لأنماط وأساليب وخصائص المتعلمين المختلفة لتنظيم التفاعل مع المتعلم وتقديم الموارد المخصصة وأيضاً أنشطة التعلم لتلبية الاحتياجات المختلفة لكل طالب.

- إجرائياً:

بأنه أحد أساليب التعلم التي يقدم فيها المحتوى التعليمي وفقاً لأنماط وأساليب وخصائص المتعلمين المختلفة، وطريقة تعلم كل منهم، سواء كانت (صور - فيديوهات- نصوص تعليمية)، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- التدريس التبادلي:

يعرفه "صلاح الدين" (٢٠١٨) (٢٧) هو أسلوب مباشر ينتقل للمتعم فيه أكثر القرارات في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركاً وفعالاً في قرارات التقييم وذلك عن طريق إعطاء

التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة - حيث يلاحظ أداءه ويصحح أخطائه ويناقضه الأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤدياً والمؤدى ملاحظاً.
كما يعرفه "امر الله البساطي" (٢٠٠٩) (٨) هو تنفيذ الواجبات وأهم النقاط الفنية من الطالب المؤدى وتقديم التغذية الراجعة من الزميل الملاحظ من خلال ورقة المعيار المهارى.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي (التصميم التجريبي لمجموعتين) مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدى للمجموعتين نظراً لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الفرقة الأولى من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب في الفصل الدراسي الأول خلال العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث "طلاب الفرقة الأولى من كلية التربية الرياضية وبلغ قوامها (١٠٠) طالب، مقسمين كالاتي (٤٠) طالب كعينة تجريبية و(٤٠) طالب كعينة ضابطة و(٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (كعينة استطلاعية) وأشترط في العينة أن يكون الطلاب غير مسجلين في أندية الاتحاد المصري لكرة القدم أو منتخبات الجامعة أو الكلية.

تجانس أفراد العينة :

قام الباحث بأجراء التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات الأساسية المستخدمة قيد البحث وهي:

- ١- متغيرات أنثروبومترية وهي(العمر الزمني- الطول- الوزن- العمر التدريبي)
 - ٢- متغيرات مهارية وهي (بعض المهارات الأساسية في كرة القدم)
- وقد قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد العينة للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معامل الالتواء وهذا ما يوضحه جدول (١) في ضوء المتغيرات الآتية:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن = ٨٠)

معامل الالتواء	عينة البحث			وحدة القياس	المتغيرات	
	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٠.٦٦	١٨.٠٠	٠.٥٧	١٨.٤٨	سنة	السن	معدلات النمو
-٠.١٩	١٧٢.٥٠	٣.٧٩	١٧٢.٠٥	سم	الطول	
-٠.٤٨	٧٤.٠٠	٣.٩١	٧٢.٩٣	كجم	الوزن	
-٠.٦٠	٢١.٠٠	٢.٤٤	٢١.٢٢	متر	ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة	المتغيرات المهارية
-٠.٢٢	٦.٠٠	٢.٣٤	٤.٦٠	الدرجة	استلام الكرة في مساحه محددة	
-٠.٠٩	١٥.٠٠	١.١٥	١٥.٣٨	ثانية	الجري بالكرة في خط متعرج بين القوائم	
-٠.٠٦	٨.٠٠	١.٠٣	٧.٦١	العدد	ضرب الكرة بالرأس علي الحائط	
٠.١٩	١٨.٠٠	٢.٣٨	١٨.٥٦	درجة	التحصيل المعرفي	المعرفي

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٧٥

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معامل الالتواء للعينة انحصرت فيما بين (٣±) لمتغيرات السن والطول والوزن والمتغيرات الأساسية للدراسة (معدلات النمو - الاختبارات المهارية - المعرفية) وهذا يشير إلي أن التوزيعات تقترب من الاعتدالية في كل المتغيرات.

تكافؤ أفراد العينة :

قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في المتغيرات المستخدمة قيد البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث (ن=٢=٤٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع ±	س	ع ±	س			
غير داله	٠,١٩	٠,٥٩	١٨,٧٤	٠,٥٥	١٨,٥٠	سنة	السن	معدلات النمو
غير داله	١,١٢	٣,٦٣	١٧٢,٥٢	٣,٩٣	١٧١,٥٧	سم	الطول	
غير داله	١,٣٤	٣,٨٠	٧٣,٥٢	٣,٩٨	٧٢,٣٥	كجم	الوزن	
غير داله	٠,٠٠	٢,٤٦	٢١,٢٢	٢,٤٦	٢١,٢٢	متر	ركل كرة ثابتة لأبعد مسافة	المتغيرات المهارية

تابع جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث (ن=٢=٤٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
غير داله	٠,١٨	٢,٤٣	٤,٥٥	٢,٢٨	٤,٦٥	الدرجة	استلام الكرة في مساحه محددة
غير داله	٠,٦٧	١,١٣	١٥,٤٧	١,١٨	١٥,٣٠	ثانية	الجري بالكرة في خط متعرج بين القوائم
غير داله	٠,١٠	١,٠٥	٧,٦٠	١,٠٣	٧,٦٢	العدد	ضرب الكرة بالرأس علي الحائط
غير داله	٠,١٤	٢,٣٩	١٨,٦٠	٢,٣٩	١٨,٥٢	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠٢

يتضح من الجدول رقم (٢) تكافؤ المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في معدلات النمو والمتغيرات مهاريه حيث اتضح ان قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمه (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق داله احصائياً بين المجموعتين في معدلات النمو والاختبارات مهاريه لدي عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

١- تحليل المحتوى

قام الباحث بالاطلاع بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل "حنفي محمود" (١٩٩٧) (١٥). "حاجم علاء" (٢٠١٥) (١٢)، راتب محمد" (٢٠١٦) (١٧)، "موفق اسعد" (٢٠١٦) (٤٥)، "يوسف كماش" (٢٠١٦) (٤٦)، "محمود الأطرش، عصام أبو شهاب" (٢٠١٨) (٤٢)، "منتصر سعدي" (٢٠١٨) (٤٤)، "ثائر كرم" (٢٠١٩) (١١)، "احمد حسين" (٢٠٢٠) (٤)، وتوصيف مقرر أساسيات كرة القدم لطلاب الفرقة الثانية بهدف:

أ. تحديد أنسب الاختبارات لقياس مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم.

ب. تصميم الاختبار المعرفي في كرة القدم.

ج. تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس لكل مهارة.

٢- استمارات استطلاع آراء الساده الخبراء

تم استخدام استمارات استطلاع رأي الساده الخبراء بهدف:

أ. تحديد المحاور الخاصة بالاختبار المعرفي في كرة القدم وكذلك الأهمية النسبية لكل محور.

ب. تحديد عبارات كل محور من محاور الاختبار المعرفي في كرة القدم.

ج. تحديد أنسب الاختبارات لقياس مستوى أداء المهارات قيد البحث.

٣- الاختبارات المهارية : مرفق (٤).

تم الاطلاع علي الدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث مثل "حنفي محمود (١٩٩٧) (١٥)، حاجم علاء (٢٠١٥) (١٢)، راتب محمد (٢٠١٦) (١٧)، موفق اسعد (٢٠١٦) (٤٥)، يوسف كماش (٢٠١٦) (٤٦)، محمود الأطرش، عصام أبو شهاب (٢٠١٨) (٤٢)، منتصر سعدي (٢٠١٨) (٤٤)، ثائر كرم (٢٠١٩) (١١)، احمد حسين (٢٠٢٠) (٤) بهدف تحديد الاختبارات التي تقيس مستوى الأداء للمهارات قيد البحث، ثم تم وضعهم في استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات لقياس المهارات (قيد البحث)، وطبقا لآراء السادة الخبراء تم اختيار اختبار. مرفق (٤).

٤- اختبار التحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث (تصميم الباحث)

إعداد الاختبار التحصيلي للمعارف والمعلومات المتعلقة بالمهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث تم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات العلمية مثل "إبراهيم شعلان، محمد عفيفي (٢٠٠١) (٣)، "سوسن هودود" (٢٠١٤) (٢٥)، "حاجم علاء" (٢٠١٥) (١٢)، "محمود عبد الجليل" (٢٠١٦) (٤٣)، "ثائر كرم" (٢٠١٩) (١١) "محسن حسيب وآخرون" (٢٠٢١) (٣٧)، بهدف التعرف علي خطوات إعداد الاختبار التحصيلي،

وقد تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقا للخطوات التالية لما يلي: مرفق (٢)

- تحديد محاور الاختبار المعرفي في ضوء أهداف محتوى مقرر (أساسيات كرة القدم) بعد عرضها على السادة المحكمين مرفق (١) وهي:

- تاريخ كرة القدم.

- النواحي الفنية الخاصة بمهارات كرة القدم قيد البحث.

- بعض النواحي القانونية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة القدم

- تحديد هدف الاختبار وهو قياس مستوى تحصيل طلاب عينة البحث في المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمهارات قيد البحث، تم عرضها على السادة الخبراء مرفق (٣)

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية في المهارات الأساسية
كرة القدم قيد البحث:

أولاً : المعاملات العلمية للاختبار المعرفي والاختبارات المهارية:

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المعرفية - المهارية (صدق وثبات)
وذلك للوقوف على صدق وثبات محتوى الاختبارات ومدى صلاحيتها.
- صدق التمايز:

لحساب صدق الاختبار قام الباحث بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق
استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري علي مجموعتين قوامها (١٠) طلاب من خارج عينة
البحث وهم طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية سوهاج وممارسون لكرة القدم بالأندية
ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية للتأكد من صدق الاختبارات قيد البحث وجدول (٣)
يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في اختبار التحصيل المعرفي
والاختبارات المهارية للعينة قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميّزة		المجموعة غير المميّزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار المعرفي	بالدرجة	٢٥.٨٠	٢.٠٤	١٥.٣٠	١.٨٨	١١.٩٣	دال
ركل الكرة	بالمتر	٣٨.١٠	٢.٠٢	٢٠.٦٠	٢.٧١	١٦.٣٣	دال
استلام الكرة	بالدرجة	١٢.٠٠	١.٨٨	٢.٧٠	٢.٢١	١٠.١١	دال
الجري بالكرة	بالزمن	١٣.٣٠	١.٥٦	٣٠.٧٠	٤.٠٠	١٢.٨٠	دال
ضرب الكرة بالرأس	بالعدد	١٥.٣٠	١.٣٣	٦.٠٠	٠.٨١	١٨.٧٦	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميّزة وغير
التمييزة في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة
ما بين (١٠.١١ : ١٨.٧٦)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات،
وأنة صالح لما وضع من أجله.

ثبات الاختبار المعرفي والاختبارات المهارية:

للتأكد من ثبات الاختبار المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث، تم استخدام طريقة
تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق على نفس المجموعة الممييزة التي سبق استخدامها في إيجاد
الصدق، وبفارق زمني (٤) أيام للاختبارات قيد البحث

وجداول (٤) يوضح معاملات الارتباط للاختبار المعرفي والاختبارات المهارية قيد

البحث

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار المعرفي	بالدرجة	٢٥.٣٠	١.٤٩	٢٥.٦٠	١.٥٧	٠.٦٦	دال
ركل الكرة	بالمتر	٣٨.٥٠	٢.٠٦	٣٩.٨٠	٢.٠٩	٠.٨٤	دال
استلام الكرة	بالدرجة	١٣.٢٠	١.٣٩	١٣.٥٠	١.٤٣	٠.٨٣	دال
الجري بالكرة	بالزمن	١٤.٩٠	٠.٩٩	١٥.٨٠	١.٣١	٠.٧٤	دال
ضرب الكرة بالرأس	بالعدد	١٤.٠٠	١.٦٩	١٤.٧٠	١.٥٦	٠.٨٧	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦

يتضح من الجدول السابق أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول وإعادة التطبيق في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٦٦ : ٠.٨٧) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

البرنامج التعليمي المقترح: ملحق (٥)

- هدف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح الي تنمية مستوي التحصيل المعرفي في كرة القدم وأداء المهارات الأساسية (ركل الكرة- استلام الكرة- الجري بالكرة- ضرب الكرة بالرأس) في كرة القدم قيد البحث، وذلك من خلال استخدام التعلم التكيفي مدعوماً بأسلوب التدريس التبادلي من خلال استخدام وسائل تعليمية مختلفة كواجبات منزلية في صورة وسائل (سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية أو خرائط ذهنية أو الفيديوهات التعليمية أو محاضرات الكترونية عبر الوسائط التكنولوجية)، بهدف تهيئة ذهنية لطريقة الأداء الفني للمهارات المراد تعليمها، وكذلك للتعرف علي بعض المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث، ثم بعد ذلك يتم توظيف الأسلوب التبادلي في التعلم المباشر (داخل الملعب)، بحيث يتم تقسيم المتعلمين كل زوجين معاً (مؤدي - ملاحظ) يعملان معا في أداء التدريبات التطبيقية وذلك يساعد في حصول المتعلم علي تغذية راجعة فورية من زميلة مما يؤدي للوصول الي اتقان المهارات قيد البحث.

- أسس بناء البرنامج:
- أن يحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله
- توفير وسائل تعليمية متنوعة في صورة وسائل سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية أو خرائط ذهنية أو الفيديوهات التعليمية أو محاضرات الكتورونية مدعومة بالمعارف والمفاهيم المتعلقة بمهارات كرة القدم عبر الوسائط التكنولوجية.
- تقديم المحتوى التعليمي في صورته (فيديوهات- صور- رسومات- صور متسلسلة) لتراعي أنماط المتعلمين المختلفة.
- أن يتيح البرنامج المقترح الفرصة للتعلم الذاتي من خلال المشاهدة المنزلية للفيديوهات التعليمية قبل الدرس وكذلك التعلم الزوجي من خلال التعلم بأسلوب التدريس التبادلي في التعليم المباشر.
- التنوع في أنشطة البرنامج والتدرج في التدريبات بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن يتوافر عاملي الأمن والسلامة في بيئة التعلم.
- أن يتميز البرنامج بالسهولة والمرونة أثناء التطبيق.
- ولبناء البرنامج استوجب علي الباحثان القيام بالمراحل الآتية :**
- أ - مرحلة التحليل وتشمل :**
- تقدير الحاجات
- دراسة خصائص المتعلمين
- تحديد الأهداف
- تحديد المستويات التعليمية
- ب- مرحلة التنمية وتعني تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المحتوى وتشمل:**
- تحديد النموذج التعليمي المستخدم في تدريس المحتوى (التعلم التكيي)
- البناء او البرمجة الأولية
- البرمجة النهائية
- ج- مرحلة التقويم :**
- وهي مرحلة العمليات التي تتم أثناء وبعد البرنامج.
- وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في التصميم الإلكتروني للبرنامج (التعلم التكيفي):

١- تحديد أهداف البرنامج :

- فهم وإتقان الخطوات التعليمية لكل مهاراه من مهارات قيد البحث حتي تساعد علي تعلم وإتقان طريقه الأداء لكل مهاره.
- تقديم المحتوي التعليمي في صوره (فيديوهات- صور- رسومات- صور متسلسله) لتراعي أنماط المتعلمين المختلفة
- قدرة الطلاب علي تصحيح أخطاء الأداء أثناء التطبيق العملي للمهارة وذلك لمشاهدته المهارة سابقا مما له الأثر الجيد عند تنفيذه للمهارة
- مشاركة الطالب زملائه في تطبيق الجوانب المختلفة للمهارات التي يتضمنها البرنامج وذلك باستخدام اسلوب التدريس التبادلي

٢- تحديد الأسس التي يبني عليها البرنامج:

إستند البرنامج المقترح في بنائه علي الأسس التالية :

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
- مراعاة التدرج من السهل إلي الصعب
- أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي المنظم في عرض المهارة
- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب في التعلم
- أن يتميز البرنامج بالتشويق وأن يستثير دوافع الطلاب نحو التعلم
- ٣- التصميم التعليمي المقترح للبرنامج (تنظيم محتوى البرنامج) :

إشتملت عملية التصميم عدة مراحل هي كالتالي :

- مرحلة التفكير في محتويات البرنامج ومتطلباته
- مرحلة جمع المعلومات (صور فيديو رسومات) من مصادر مختلفة
- مرحلة تنظيم المهارات وإعدادها ثم التفكير في طريقة عرض هذه المهارات
- واشتمل محتوى البرنامج علي :
- نشأه وتاريخ كرة القدم
- ركل الكرة
- استلام الكرة
- الجري بالكرة
- ضرب الكرة بالرأس
- قانون كرة القدم

٤- تحديد أساليب التقويم المستخدم في البرنامج:

قام الباحثان بتصميم مجموعه من الاختبارات المقننة لقياس مستوي أداء الطلاب في المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث وأيضاً تصميم اختبار معرفي لمعرفة مستوي الطلاب في النواحي المعرفية والقانونية للمهارات قيد البحث وذلك بعد عرضها علي مجموعه من المحكين والخبراء في مجال المناهج وتدریس كرة القدم وتكنولوجيا التعليم.

- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

اشتمل البرنامج التعليمي علي (١١) درس وبزمن (١٢٠) دقيقة للدرس الواحد في

التعلم المباشر

- تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

تم تحديد المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج بعد الاطلاع على خطة المقرر، والمدة الزمنية المحددة ب (٢٢) ساعة، وفقاً لعدد الساعات الكلي المحدد لتدریس مقرر أساسيات كرة القدم للمجموعة التجريبية جدول (٥) يوضح التوصيف الزمني للبرنامج المقترح.

جدول (٥)

التوصيف الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التكيفي

المهارات الهجومية في كرة القدم	عدد الدروس	الزمن الكلي
نشأه وتاريخ كرة القدم	١	١٢٠ ق
ركل الكرة	٢	٢٤٠ ق
استلام الكرة	٢	٢٤٠ ق
الجرى بالكرة	٢	٢٤٠ ق
ضرب الكرة بالرأس	٢	٢٤٠ ق
قانون كرة القدم	٢	٢٤٠ ق

- بلغ عدد الدروس في الوحدة التعليمية المقترحة: (١١) درس.

- زمن الدرس التعليمي الكلي مشتمل الإحماء والختام = ١٢٠ ق

- عدد الدروس التعليمية في الأسبوع = ٢ درس.

- تقويم البرنامج:

قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي المقترح على عدد (١٠) في مجال المناهج وطرق التدریس ورياضة كرة القدم وتكنولوجيا التعليم وذلك للتعرف على مدى مناسبة البرنامج المقترح للهدف العام من البحث.

- تطبيق البرنامج :

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث الأساسية (تجريبيه- ضابطه) وعددها (٨٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى في الفترة من الثلاثاء ٢٠٢١/١٠/٢٦ إلى الخميس ٢٠٢١/١٠/٢٨ م واشتملت هذه القياسات على (اختبار التحصيل المعرفي- الاختبارات المهارية).

تنفيذ البرنامج:

بعد تحديد عينة البحث ومتغيراته والتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات تم تنفيذ البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية بواقع (٢) درس تعليمي أسبوعياً وزمن الدرس (١٢٠) ق، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١ م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٩ م وقد استغرق التطبيق مدة ستة أسابيع.

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم إجراء القياسات البعديّة للمجموعة (التجريبية- الضابطة) في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٢/١٢ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/١٤، وقد تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي SPSS.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الدرجة المقدرة
- اختبار (ت)
- معامل الارتباط
- معامل الالتواء

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

في ضوء فروض البحث سوف يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها

كالتالي:

النتائج الخاصة بمستوي التحصيل المعرفي لمجموعة البحث التجريبية، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الأول الذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل المعرفي في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية.

وجداول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة (التجريبية

- الضابطة) في متغير التحصيل المعرفي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مستوى التحصيل المعرفي في كرة القدم قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		ع±	س	ع±	س			
المعرفي	درجه	٣١.٢٠	١.٤٣	٣٦.٤٧	١.٣٢	٥.٢٧	١٧.١٠	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة (التجريبية- الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧.١٠) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية.

يعزو الباحثان التحسن في مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين إلى الآتي:

- الاستخدام الأمثل للتعلم التكيفي المدعم بأسلوب التدريس التبادلي ، وذلك من خلال شخصنة العملية التعليمية والتي تقوم علي إعادة تعديل وتغيير عرض المحتوى بداخلها وفقاً لأسلوب ونمط كل متعلم.
- تقديم المحتوى التعليمي الذي يناسب أسلوب تعلمه من خلال تقنيات عالية الجودة، فهناك (الصور - الفيديوهات التعليمية - النصوص التعليمية).
- التغذية الإلكترونية الراجعة ضمن استراتيجية التعلم الكيفي والتي يحصل عليها الطالب من المعلم أو الزملاء أثناء مناقشتهم عبر التواصل الاجتماعي ساعدت على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة وأخطاء الأداء الفني لمهارات الأساسية في كرة القدم واكتسابها بطريقة سليمة بجانب إتاحة مصادر تعلم جديدة للطلاب وإتاحة الفرصة للتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للمهارات المراد تعلمها مما يقلل من حدوث الأخطاء.

ويتفق هذا مع نتائج مجموعة من الدراسات والمراجع التي أكدت على فعالية استخدام التعلم التكيفي في التعليم، ومن أمثلتها: "تامر المغاوري" (٢٠١٦)(١٠)، "محمد عطية" (٢٠١٦) (٣٩)، "سوزان سليم، نور ضياء" (٢٠١٧)(٢٣)، "سوزان سليم، نور ضياء" (٢٠١٨) (٢٤) "رشا حمدي" (٢٠١٩)(٢١)، "Wadi, A. M" (٢٠١٩)(٥٧) و"رانيا عبدالله" (٢٠٢١)(١٨) والتي أكدت على إن التعليم التكيفي هو احدي الأساليب الذي يحدث تغييراً جوهرياً في السياق التعليمي لما له من تأثير إيجابي علي مستوى الأداء لمخرجات التعلم في المهارات المختلفة نتيجة للتعلم الجيد والإدراك الحركي والعقلي للمهارات بشكل أفضل من الأسلوب التقليدي، حيث يقوم علي إعادة وتعديل وتغيير عرض المحتوى بداخلها وفقاً لأسلوب ونمط كل متعلم وبالتالي يساعد علي وضوح الواجبات التعليمية المطلوب تنفيذها أثناء

فعاليات الدروس التعليمية مما يؤدي إلى فهم أوضح للمعلومات، وبالتالي يتمكن المتعلم من إنجاز الواجب الحركي بدقة، وينعكس ذلك على مستوى الأداء الحركي والتحصيل المعرفي بشكل أفضل.

وبالإضافة لذلك تميز التدريس التبادلي في التعليم المباشر إعطاء فرصة جيدة لتصحيح أخطاء الأداء الحركي عن طريق استقباله التغذية الراجعة من الزميل (الملاحظ) فالتغذية الراجعة معلومات مرتبطة بالأداء أو ناتج الأداء وهي معلومات مرتبطة بشكل وأسلوب حركات الأداء وتكون محددة وواضحة، ومن ثم نمو الجانب المعرفي لدي المتعلم من خلال تقديم تلك المعلومات لزميله (المؤدي) وذلك ما أشارت إليه دراسة كلامن " Abdul-Jabbar " (٢٠٠٢) (٤٨)، " عبد الله علي " (٢٠١٤) (٣٠)، "محمد محمد الشحات " (٢٠١٦) (٤٠)، "عبدالله حامد" (٢٠١٩) (٣١)، "احمد شاكر" (٢٠٢٠) (٥)، " حامد نوري" (٢٠٢٠) (١٣)

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول (٨) تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل المعرفي في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية ".

الفرض الثاني:

- النتائج الخاصة بمستوي أداء المهارات قيد البحث للمجموعة البحث التجريبية، يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في أداء مهارات (ركل الكرة- استلام الكرة- الجري بالكرة- ضرب الكرة بالرأس) في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية. وجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		ع±	س	ع±	س			
ركل الكرة	بالمتر	١.٩٠	٣٧.٣٧	١.١٥	٣١.٠٥	٦.٣٢	١٧.٩٦	دال
استلام الكرة	بالدرجة	١.٣٧	١٣.٢٥	١.٢٢	٩.٩٧	٣.٢٨	١١.٢٣	دال
الجري بالكرة	بالرأس	١.١٧	٩.٠٥	٠.٩٧	١٢.٣٥	٧٨.١٥	١٣.٦٦	دال
ضرب الكرة بالرأس	بالعدد	١.٣٨	١٥.٢٢	٣.٢٣	٨.٧٠	٦.٥٢	١١.٧٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة (التجريبية - الضابطة) في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية بحيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١١.٢٣ : ١٧.٩٦). يعزو الباحثان التحسن في مستوى الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة الي:

ما تضمنه البرنامج التعليمي المقترح من وسائل تكيفية وفرت لكل طالب إمكانية تكرار وإعادة عرض ومتابعة المهارات أكثر من مرة إمكانية الوقوف والتركيز على بعض النواحي الفنية الخاصة بالمهارة المتعلمة، مما ساعدهم على إتقان المهارات المطلوبة. بالإضافة إلى أن العرض التكيفي للمحتوى تضمن تقسيم المهارات الرئيسية إلى مهارات فرعية، ثم عرضها في أداءات متسلسلة ومنظمة بشكل منطقي، ساعد الطلاب على إدراك العلاقات بين الأداءات والمهارات الفرعية والرئيسية، وبالتالي سهولة تطبيقها والتدريب عليها وممارستها حتى الإتقان.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "Brusilovsky, P., & Peylo" (2003) (٥١)، "Berger, P., & Trexler" (2010) (٤٩)، "Moustafa, Y., & Sharif" (2011) (٥٤)، "شريف شعبان" (٢٠١٥) ()، "حنان إسماعيل" (٢٠١٥) (١٤)، "تامر المغاوري" (٢٠١٦) (١٠)، "ربيع عبد العظيم"، سيد شعبان" (٢٠١٦م) (١٩)، "سوزان سليم، نور ضياء" (٢٠١٧) (٢٣)، "رحاب الدسوقي" (٢٠١٧) (٢٠) و "سوزان سليم، نور ضياء" (٢٠١٨) (٢٤)

كما اعتمد التعلم التكيفي علي التقليل من المقارنة الاجتماعية لمتعلم معين مع غيره من المتعلمين حيث يجب ان ينظر المتعلم الي الإيجابيات الخاصة به فقط وان يقارن نفسه بتطوره الذاتي وأهدافه الفردية وبهذا يمكن ان يحافظ ويطور الطالب من ثقته بنفسه بالإضافة الي خلق هويه تعليمية إيجابية خاصة به وهذا يساعد في التقدم في المستوى المهاري (٢٨ : ١٢).

ويتفق ذلك مع كل من "ربيع عبد العظيم"، سيد شعبان" (٢٠١٦م) (١٩)، "سوزان سليم، نور ضياء" (٢٠١٧) (٢٣)، "رحاب الدسوقي" (٢٠١٧) (٢٠) و "سوزان سليم، نور ضياء" (٢٠١٨) (٢٤) والتي أكدت ان التعلم التكيفي يراعي تفضيلات الطلاب للوسائط والموارد المتعددة، بحيث يختار كل طالب ما يناسبه ويفضله من وسائل، وذلك أدى إلى تحفيز الطلاب، ومتابعة التعلم من خلال الوسائط والموارد المفضلة، فضلاً عن توظيف حواسهم المختلفة بشكل مناسب أثناء التدريب على المهارات، كما أن توفير روابط ومصادر

خارجية تدعم تعلم المهارات، جعل بيئة التعلم أكثر ثراء، وبالتالي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب.

ويشير كلا من "محسن محمد" (١٩٩٧م) (٣٧)، "عباس السامري وعبدالكريم محمود" (١٩٩١م) (٢٩) ان أسلوب التدريس التبادلي تمنح المتعلمين دورا قياسيا خلال العملية التعليمية، وتفسح المجال لهم بتولي مهام التطبيق مما يتيح لهم المجال للإبداع، بالإضافة الي التغذية الراجعة والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين داخل الدرس التعليمي ويتدخل المعلم في الأوقات التي يحتاج فيها المتعلمين الي الإيضاح وحل المشكلات.

واتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من احمد شاكر (٢٠٢٠م) (٥)، رنا أمين (٢٠١٤م) (٢٢)، بارزان عثمان (٢٠٢٠م) (٩)، عبدالله حامد ناصر (٢٠١٩م) (٣١)، محمد الشحات (٢٠١٦م) (٤٠) "Jabber Abdul" (2002) (48)، التي تشير أن أسلوب التدريس التبادلي له اثر إيجابي فعال في تعليم المهارات الحركية.

ومن خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج الواردة بجدول (٩) تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في أداء مهارات (ركل الكرة- استلام الكرة- الجري بالكرة- ضرب الكرة بالرأس) في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث، وفي حدود عينته، ومن واقع النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم استنتاج الآتي:

١- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التكميلي المعكوس المدعم بأسلوب التدريس التبادلي له تأثير إيجابي علي تحسين مستوي التحصيل المعرفي لطلاب الفرقة الأولى في مقرر كرة القدم

٢- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التكميلي المعكوس المدعم بأسلوب التدريس التبادلي له تأثير إيجابي علي تحسين مستوي أداء مهارات كرة القدم قيد البحث (ركل الكرة- استلام الكرة- الجري بالكرة- ضرب الكرة بالرأس).

التوصيات:

١- تدريب القائمين علي العملية التعليمية علي استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في تطبيق التعلم التكميلي المعكوس في المقررات المحتفلة وخاصة مقرر كرة القدم.

- ٢- استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التكيفي المعكوس المدعم بأسلوب التدريس التبادلي في تعليم مهارات كرة القدم.
- ٣- إجراء أبحاث أخرى مماثلة لتعليم المهارات الأساسية في مختلف الألعاب الرياضية الأخرى.

((المراجع))

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. ابتسام صاحب زويني. (٢٠٠١). أساليب التدريس قديمها وحديثها. الدار المنهجية. عمان.
٢. إبراهيم حنفي شعلان. (٢٠١٣). دليل الناشئ في كرة القدم. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة.
٣. إبراهيم حنفي شعلان، محمد كامل عفيفي. (٢٠٠١). كرة القدم للناشئين. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
٤. احمد حسين عبده. (٢٠٢٠). "تأثير استراتيجيات التعلم التكاملية في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للطلاب". مجلة علوم التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية العراقية. مجلد ١٣. عدد ٢.
٥. احمد شاكر عبدالعزيز عبداللطيف. (٢٠٢٠). "تأثير أسلوب التعلم الاتقاني والتبادلي علي بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة القدم". بحث منشور. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. عدد (٨٨). كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان.
٦. إسلام طه حسين. (٢٠١٩). "فعالية برنامج تعليمي باستخدام التعلم المدمج علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم". التربية الرياضية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية الرياضية. جامعه بورسعيد. المجلد ٥. العدد ١.
٧. إقبال مطشر عبد الصاحب. (٢٠١٣): "أثر تنوع التدريس وتفريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الجغرافيا. مجلة آداب المستنصرية. كلية الآداب. جامعة المستنصرية. العدد ٦١.
٨. أمر الله احمد أبو العينين البساطي (٢٠٠٩). التدريس في التربية البدنية والرياضة. جامعة الملك سعود. الرياض

٩. بارزان عثمان قادر (٢٠٢٠). "تأثير الأسلوب التبادلي والأمري في دقة التصويب السلمي بكرة القدم لدى طلاب الثاني المتوسط، بحث منشور". مجلة علوم التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل. مجلد ١٣. عدد ٧.
١٠. تامر المغاوري الملاح. ٢٠١٧. التعلم التكيفي "بيئات التعلم التكيفية". دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
١١. ثائر كرم جعونة. ٢٠١٩. "تأثير استخدام قنوات النمو التطويرية بالأسلوب التبادلي في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط". مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد. المجلد ٣١. العدد ٣.
١٢. حاجم علاء كريم ، نبيل عبد الوهاب العزاوي. ٢٠١٥. " تأثير منهج تعليمي باستخدام أسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطوة المنوعة لكرة القدم". مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. ٢٠. العدد ٨٧.
١٣. حامد نوري علي. ٢٠٢٠. "تأثير الأسلوب التبادلي والأمري في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستيك لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة". جامعة القادسية". مجلة علوم التربية الرياضية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة القادسية. المجلد ١٣. العدد ١.
١٤. حنان إسماعيل أحمد. ٢٠١٥. "تمطان لعرض المحتوى التكيفي القائم على النص الممتد والمعتم ببيئة تعلم الكترونية وفقا لأسلوب التفكير التحليلي والكلي وأثرهما على تنمية بعض مهارات البرمجة والتنظيم الذاتي" مجلة تكنولوجيا التعليم. سلسلة دراسات وبحوث محكمة. العدد ٢٥. مجلد ٣.
١٥. حنفي محمود مختار. ١٩٩٧. كرة القدم للناشئين. دار الفكر العربي. القاهرة.
١٦. الدليل التعليمي لمنهج التربية البدنية في مراحل التعليم العام (٢٠٠١م). وزارة المعارف. مركز التطوير التربوي. الرياض.
١٧. راتب محمد علي الداود. ٢٠١٦. "تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك". مجلة دراسات العلوم التربوية. مجلد ٤٣. عدد ٤.
١٨. رانيا عبدالله بالمنعم. ٢٠٢١. "البيئات الرقمية القائمة علي التعلم التكيفي وفعاليتها في تنمية مهارات الفهم العميق" المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. العلوم الإنسانية والإدارية جامعة الملك فيصل. مجلد ٢٢. عدد ١.

١٩. ربيع عبد العظيم رمود ، سيد شعبان يونس. ٢٠١٦م. "نموذج مقترح للعرض التكيفي لمحتوى الوسائط الفائقة وأثره في تنمية مهارات التصوير الفوتوغرافي الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقا لأسلوب تعلمهم". مجلة تكنولوجيا التعليم. سلسلة دراسات وبحوث محكمة. العدد ٢٦. مجلد ٢
٢٠. رحاب الدسوقي أبو اليزند. ٢٠١٧. "تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢١. رشا حمدي حسن. ٢٠١٩م. "تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقا للذكاءات المتعددة وأثرها في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لطلاب كلية التربية". دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية. بدون رقم مجلد (٣٨).
٢٢. رنا أمين عكور. ٢٠١٤م. "أثر استخدام التدريس (التدريبي والتبادلي) في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز". رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك.
٢٣. سوزان سليم داود، نور ضياء عبد الحميد. ٢٠١٧. "تأثير استخدام تمارين خاصة وفقا للنمطين (تقاربي، تكيفي) في تعلم مهارة التصويب السوطي بخطوة ارتكاز في كرة اليد للطالبات". مجلة كلية التربية الرياضية. جامعه بغداد. المجلد ٢٩. العدد ٣.
٢٤. سوزان سليم داود، نور ضياء عبد الحميد. ٢٠١٨. "تأثير استخدام تمارين خاصة وفقا لنموذج كولب النمط التكيفي في تعلم مهارات الطبطة بكرة اليد للطالبات". مجلة كلية التربية الرياضية. جامعه بغداد. المجلد ٣٠. العدد ١.
٢٥. سوسن هودود عبيد. ٢٠١٤. "تأثير استراتيجية كيلر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية". رساله دكتوراه. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
٢٦. شريف شعبان محمد. ٢٠١٥. "أثر اختلاف نمط التفاعل في الوسائط الفائقة التكيفية عبر الويب على تنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت التي تلاميذ المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٢٧. صلاح الدين حسن حمدان. ٢٠١٨. استراتيجيات التدريس الحديثة. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان. الأردن.

٢٨. طارق عبدالمنعم حجازي. ٢٠١٦. "معايير جوده الفصول الافتراضية". المؤتمر العربي الدولي السادس. لضمان جودة التعليم العالي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية.
٢٩. عباس احمد السامراني، عبدالكريم محمود السامراني. ١٩٩١. الكفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. مطبعة دار الحكمة، بغداد.
٣٠. عبد علي الفرطوسي. ٢٠١٤. "تأثير استخدام أسلوب التعلم (التبادلي الأمريكي) في تعلم وتحسين إنجاز مهارة القفز العالي". مجلة كلية التربية الأساسية. قسم التربية الرياضية. الجامعة المستنصرية. مجلد ٢٠ العدد ٨٦.
٣١. عبدالله حامد ناصر. ٢٠١٩. "تأثير أسلوب التعلم التبادلي في تعليم مهارة التمريرة الصدرية في كرة القدم بدرس التربية البدنية". مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط مجلد ١. عدد ٤٨.
٣٢. عصام نجدت قاسم. ٢٠١٤. "تأثير استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في تعلم بعض مهارات كرة القدم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بحث تجريبي" مجلة كلية التربية الأساسية. جامعه بغداد. كلية التربية الرياضية. المجلد ٢٠ العدد ٨٥.
٣٣. عفاف عثمان عثمان. ٢٠١٩. استراتيجيات التدريس الفعال. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. مصر.
٣٤. فاطمة أحمد بسيوني. ٢٠٠٥. "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة القدم لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.
٣٥. قاسم إبراهيم خليل. ٢٠١٤. "أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي". جامعة تشرين. كلية التربية الرياضية. مجلة البحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الصحية. المجلد ٣٦. العدد ٢.
٣٦. محسن حسيب السيد وآخرون. ٢٠٢١. "تصميم موقع إلكتروني تعليمي في ضوء معايير الجودة وتأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصييل المعرفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين. مجلد ٢٨. العدد ٣.

٣٧. محسن محمد حمص. ١٩٩٧. "المرشد في تدريس التربية الرياضية" منشأة المعارف. الإسكندرية.
٣٨. محمد حسن أبو الطيب، عبد السلام جابر حسين. (٢٠١٣). "أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (٥ - ٦) سنوات". مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية. المجلد (٢٧)، العدد (٣).
٣٩. محمد عطية خميس. ٢٠١٦. "بيئات التعلم الإلكتروني التكميلي، مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم، القاهرة.
٤٠. محمد محمد الشحات. ٢٠١٦. "تأثير أسلوب التعلم التبادلي والأوامر علي أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الاسكواش دراسة مقارنة". مجلة تطبيقات علوم الرياضة. عدد ٨٨.
٤١. محمد محمد الهادي. ٢٠١١. التعليم الإلكتروني المعاصر: أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
٤٢. محمود حسني الأطرش، عصام ناجح أبو شهاب. ٢٠١٨: اسس تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم. الشامل للنشر والتوزيع. فلسطين.
٤٣. محمود عبد الجليل عبد الزهرة. ٢٠١٦. "برنامج لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم باستخدام الأسلوب الاتقاني واثره علي نواتج التعلم للمبتدئين في العراق". رساله دكتوراه. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعه الإسكندرية.
٤٤. منتصر سعدي احمد. ٢٠١٨. "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد على تعلم مهارتي الجري بالكرة والمحاورة في كرة القدم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية. جامعة جنوب الوادي - كلية التربية الرياضية بقنا. المجلد ٨. العدد ٨.
٤٥. موفق اسعد محمود. ٢٠١٦. التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم. دار دجلة للنشر والتوزيع. بغداد.
٤٦. يوسف لازم كماش. ٢٠١٦. المهارات الأساسية في كرة القدم. دار الخليج للنشر والتوزيع. عمان

47. **Abdul Karim, Afaf, (1997).** Methods of Teaching Physical Education. **Dar Al Ma'aref Publishing, Alexandria.**
48. **Abdul-Jabbar, Basman (2002).** The effect of the use of the two methods and the exchange of the level of learning and time invested during the lesson Gymnastic. Journal of Physical Education, Volume,11, Issue 1, University of Baghdad, Iran.
49. **Berger, P., & Trexler, S. (2010).** Choosing Web 2.0 tools for learning and teaching in a digital world. Santa Barbara Calif Libraries Unlimited.
50. **Bernard Joy Eric Weil Jack Rollin,(2019).** And Others "Football" .britannica.com, Retrieved. Edited.
51. **Brusilovsky, P., & Peylo, C. (2003).** Adaptive and intelligent web-based educational systems. International Journal of Artificial Intelligence in Education, 13(2). 159-172.
52. **David M. Peter (2002).** 'Blended learning – Best Educational web Uses 'paper presented at texas distance learning association conference, texas USA, (April 1-4), pp 2-7.
53. **Maska Mosston & Sara Ashorth(1990);** The Spectrum of Teaching Style: (New York, Longman
54. **Mustafa, Y., & Sharif, M. (2011).** An approach to adaptive e-learning hypermedia system based on learning styles (AEHS-LS): implementation and evaluation. International Jamaal of Library and Information Science, 3(1), 15-28
55. **Qanswa, kamel. (2006).** The impact of the use of cooperative learning strategies at the level of both skill performance and cognitive achievement of some gymnastics skills for

students of the Faculty of Physical Education. Journal of Theories and Applications, (No. 5), 145-99, Alexandria, Egypt.

56. **Stallman, R. Junge, M., & Blixt, T. (2008)** The teaching of swimming based on a model derived from the causes of drowning International Journal of Aquatic Research and Education 2(4).
57. **Wadi, A. M. (2019).** Faecilat Barangay Qayim Ealaa Altaelim Altukifii fi Tanmiat Maharat Alarms Alhandasii fi Altiknulujia Ladaa Talibat Alsafi Alhadi Eshr bi Gaza Effectiveness of an Adoptive learning Program in the Development of the Skills of Engineering Drawing in the Technology Curriculum of the 11th Grade Students in Gaza. Master's Dissertation, The Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.

ثالثاً: مراجع شبكة الأنترنت:

٥٨- فردوس محمد عمر فلاته ٢٠٢١/٤/١٣. التعلم الافتراضي المستدام

<http://www.new-educ.com/>